قال بعض أصحابنا هو إظهار من أظهر منهم نفي صفات الله تعالى التي قد ورد الكتاب بها ودلت السنة المستفيضة مع إجماع سلف هذه الأمة على أثباتها نحو الكلام والقدرة والعلم والمشيئة وإن الأفعال كلها لله تعالى مخلوقة فقد جاءت الأخبار بتكفير منكريها وتبرأ سلف هذه الأمة من مذهب أهل الأهواء فيها